خمسون دليلاً..
على إمامة سيِّدة نساء العالمين
من الأولين والآخرين
فاطمة الزَّهراء
صلوات الله وسلامه عليها
(بحثٌ مُستفاد من برامج قناة القَمر الفضائيَّة)
أحمد مصطفى يعقوب
منشورات هيئة المفضل بن عمر
٢٠٢٥
يُهدى ويُوزع ولا يُباع..

زهراء

الإهداء

إلى التي رَمَتْ بطرفِها نحو الأنصار..

فقالت: يا معاشر الفِتيَة وأعضاد المِلَّة، وأنصار الإسلام

ما هذه الغَميزةُ في حقِّي..؟!، والسِّنةُ عن ظُلامَتي..؟!

سَيِّدتي أنا عَبْدُكِ المُقَصِّر الحَقير

فتقَبَّلي منِّي بجودكِ وكرمِك وعطفكِ ورحمتِك

هذا القليل واجعليني تحت نظرك الشَّريف يا أُم الحَسَنِ والحُسَيْن.

المُقدِّمة

يا زهراء

لعن الله ظالميكِ يا فاطِمَة

اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدْ
وعَجِّلْ فَرَجَهُمْ والعَنْ أعداءهُم
ومُنكِريْ فضائلهِم ومقاماتهِم

ورد في الروايات أن أكثر الحَق فيما نُنكر وكم وكم أنكر الشِّيعة حقائق العِترة الطَّاهرة صلوات الله وسلامه عليهم فالبعضُ اعتبر الأنبياء أعظم من أئمَّتنا وآخر أنكر عِلمهُم بالغَيب وبعضٌ أنكر الرَّجعة وبعضٌ أنكر المَعاجِز وعِلمهُم وووو...

حتى كان أئمَّتنا عليهم السلام يُراعون أصحابهُم في رواية الحديث

فالروايات التي للمُفضَّل وجابِر بن يَزيد وابن سِنان من جهة..

ولبعض الصَّحابة من جهة أخرى..

كلٌّ حسب قابليته واهتمامه ، وقد قالوا:

"أن حديث تَدريه خير من ألف حديث تَرويه"

"وأن بالدِّراية للرواية يَعلو المُؤمن إلى أقصى دَرجات الإيمان"

وقد شدَّد أئمَّتنا عليهم السلام **أن نأخُذ دِينَنا مِمَّن هو شديد الحُبِّ لهُم..**

فهُناك من عُلماء الشِّيعة من هو **ناصِبي** بلِباس شِيعي ومن هو من **سَفلة الشِّيعة** ومن هو من **مُرجئة الشِّيعة** ومن هو من **البَتريَّة** وووو...

"فليسَ كُل من قال بإمامتهِم فهو مِنهُم بل قد يكون أُنسَاً للمؤمنين"

لذلك لا نَستغرِب من اِختفاء الكثير من الحَقائِق واندراسِها على يَد **عُلماء الشِّيعة** الذين انحرفوا وتركوا أحاديث أئمَّتهم عليهم السلام واتجهوا إلى الفِكر المُخالف وهذا واضِح في رسالة الإمام عليه السلام للمُفيد وروايات كثيرة ليسَ المَجال لذِكرها وقَد ظل موضوع **إمامة الزَّهراء صلوات الله وسلامه عليها** مَخفيَّاً لقرون..!!

إلى أن قيَّض الله لنا سَماحة الشَّيخ الغِزِّي الذي قام بجهود علميَّة واعلاميَّة جبَّارة في كشف الغِطاء عن هذا الموضوع الذي يعتبر من ظُلامة الزَّهراء صلوات الله وسلامه عليها كما حَثَّ الشَّيخ حفظهُ الله في برنامج: **بانوراما الرجعة العظيمة** شَباب الشِّيعة إلى

نَشر هذا الموضوع وتَعليمه لمن له قابليَّة..

أما المُعاند فلا حُبَّاً ولا كرامة..

لذلك قُمت أنا العَبد الذَّليل الفَقير الحَقير مع بَعض أبناء **الزَّهراء صلوات الله وسلامه عليها** وبعض إخواني الشَّباب ببذل هذا الجُهد القَليل المَليء بالتَّقصير لنَضعه بين يَدي سَيدتي ومَولاتي مَكسورة الضِّلع راجينَ مِنها أن تَغفِر لنا تقصيرنا وذنوبنا..

وأن يكون هذا العمل القليل شفيعاً لنا في قُبورنا وعند تطاير كُتبنا ،

هذا وصلَّى الله على مُحَمَّدٍ وآلِهِ الطيِّبين الطَّاهرين ونسألكُم الدُّعاء.

عبد من عبيد فاطمة عليها السلام

أحمد

الكويت في ٢ مايو ٢٠٢٥

١- عن مخول بن إبراهيم قال : أخبرني موسى بن عبد الله بن الحسن ،
وذكرهما ، فقال : قل لهؤلاء نحن (نأتم بفاطمة) عليها السلام ،
فقد جاء الحديث عنها أنها ماتت.

📚 تقريب المعارف لأبي الصلاح الحلبي

✏️"فنُلاحظ أن موضوع إمامتها كان مُتداولاً عند بَنيْ هَاشِمْ
إلا أنَّ الحَقائِق زُيِّفتْ وغُيِّرتْ وبُدِّلتْ."

٢- قال أبو جعفر عليه السلام :
ولقد كانت (صلوات الله عليها) طاعتها مفروضة
على جميع من خلق الله من الجن، والإنس،
والطير، والبهائم ، والأنبياء، والملائكة.
فقلت: جعلت فداك فلما مضت إلى من صار ذلك المُصحف؟
فقال: دفعتهُ إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)،
فلما مضى صار إلى الحسن، ثم إلى الحسين،
ثم عند أهله حتى يدفعوه إلى صاحب هذا الأمر.

📚 دلائل الإمامة للطبري الشيعي

✏️"فلو لم تكُن صلوات الله وسلامه عليها إمام الأئمة من ولدِها..
فكيف يفرض الله طاعَتها على الأنبياء عليهم السلام..؟!
وهذا لأن مقام الإمامة أعلى من مقام النُّبوَّة واختيار إبراهيم عليه السلام إماماً بعد نُبوَّته
خيرُ دليل ، كما أن توريثها الأئمَّة عليهم السلام من ولدِها لمُصحفها يدل على إمامتها."

٣- يقولُ الحُجَّةُ بن الحسن صلواتُ اللهِ عليه:

وَفِيْ اِبْنَةِ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيه وَآلِه لِي أُسُوةٌ حَسَنَة.

📚بحار الأنوار باب التوقيعات

✏️"كيف يكون الأدنى مرتبة قدوة لمن هو مرتبته مرتبة الإمامة..؟! فهذا دليلٌ صارخ..!! على أنَّها إمام الأئمَّة من ولدِها."

٤- قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إني وإثني عشر من ولدي وأنت يا علي زر الأرض يعني أوتادها وجبالها، بنا أوتد الله الأرض أن تسيخ بأهلها، فإذا ذهب الإثنا عشر من ولدي ساخت الأرض بأهلها ولم ينظروا.

📚الكافي الشريف

✏️"فالرواية واضحة أما هناك سلسلة الأئمة الـ ١٤ لذلك قال رسول أنه هو + ١٢ + علي فالمجموع ١٤ هم زر الأرض وأوتادها وأوتاد جبالها فلو لم تكُن صلوات الله وسلامه عليه إمام الأئمة من ولدِها لما كان هُناك ارتباط تكويني لها مع الكون كما هو حال الأئمَّة عليهم السلام كما أشارت الرواية الشريفة."

٥- قالت مولاتنا فاطمة صلوات الله وسلامه عليها في الخُطبَة الفدكيَّة :

وطاعتنا نظاماً للملَّة، وإمامتنا أماناً من الفُرقة.

✏️"وهُنا تصريحٌ واضح.. بإمامتها وأن طاعتها مُرتبطة بطاعة الله والملَّة فهُم من أطاعهُم فقد أطاع الله ومن عصاهُم فقد عصى الله فهذه من خصائص الأئمَّة عليهم السلام."

٦- قال أبو جعفر عليه السلام : وذلك دين القيمة "

قال: هي فاطمة عليها السلام.

📚تأويل الآيات وجامع كنز الفوائد

✏️"فالدِّين كُل الدِّين هي كما نُخاطب الإمام الحُسَيْن فنقول:

(لقَد قَتلوا بقتلِك الإسلام)

فالدِّين كُله مُتمحور حول الإمام المعصوم

والسيِّدة الزَّهراء عليها السلام أعلى مقاماً من الحُسَيْن فلها قَيمومة."

٧- قال الله تعالى: يا آدم أما تذكر أمري إياك بأن تدعوني بمحمد وآله الطيبين عند شدائدك ودواهيك، وفي النوازل [التي] تبهظك؟ قال آدم: يا رب بلى.

قال الله عز وجل (له: فتوسَّل بمحمد) وعلي (وفاطمة) والحسن والحسين صلوات الله عليهم خصوصاً، فادعني أجبك إلى ملتمسك، وأزدك فوق مُرادك.

📚تفسير إمامنا العسكري

✏️"فلو لم تكُن الزهراء امام الأئمة من ولدها والامامة اعلى مرتبة من النبوة فكيف يوجه لها تعالى نبيه للتوسل بها..؟!"

٨- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ابن عبدوس عن ابن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن الهروي قال: قلت للرضا (عليه السلام): يا ابن رسول الله أخبرني عن الشجرة التي

أكل منها آدم وحوا ما كانت؟ فقد اختلف الناس فيها، فمنهم من يروي أنها الحنطة، ومنهم من يروي أنها العنب، ومنهم من يروي أنها شجرة الحسد، فقال كل ذلك حق.

قلت: فما معنى هذه الوجوه على اختلافها؟ فقال: يا أبا الصلت إن شجرة الجنة تحمل أنواعا فكانت شجرة الحنطة وفيها عنب، وليست كشجرة الدنيا.

وإن آدم لما أكرمه الله تعالى ذكره بإسجاد ملائكته له وبادخاله الجنة قال في نفسه: هل خلق الله بشرا أفضل مني؟ فعلم الله عز وجل ما وقع في نفسه فناداه:

ارفع رأسك يا آدم فانظر إلى ساق عرشي، فرفع آدم رأسه فنظر إلى ساق العرش فوجد عليه مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله، علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين، والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

فقال آدم (عليه السلام): يا رب من هؤلاء؟ فقال عز وجل: من ذريتك وهم خير منك ومن جميع خلقي ولولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنة والنار ولا السماء والأرض فإياك أن تنظر إليهم بعين الحسد فأخرجك عن جواري.

فنظر إليهم بعين الحسد وتمنى منزلتهم فتسلط الشيطان عليه حتى أكل من الشجرة التي نهي عنها وتسلط على حواء لنظرها إلى فاطمة (عليها السلام) بعين الحسد حتى أكلت من الشجرة كما أكل آدم فأخرجهما الله عز وجل عن جنته وأهبطهما عن جواره إلى الأرض.

📚عيون أخبار الرضا

✏️"فتمني حواء مقام الزهراء هو نظير تمني نبي الله آدم مقام الأئمة الذي هو أعلى شأناً من النبوة."

٩- عن محمّد بن سنان قال: كنتُ عند أبي جعفرٍ الجواد فأجرَيتُ اختلاف الشيعة، فقال عليه السلام: يا محمّد إنّ الله تبارك وتعالى لَمْ يَزَلْ مُتفرّداً بوحدانيّته ثمّ خلق محمّداً وعليّاً وفاطمة فمكثوا ألف دهر ثمّ خلق جميع الأشياء فأشهدَهم خلقَها وأجرى طاعتَهم عليها وفوّض أمورَها إليهم فهُم يُحلّون ما يشاؤون ويُحرّمون ما يشاؤون ولن يشاؤوا إلّا أن يشاءَ الله تبارك وتعالى، ثم قال عليه السلام: يا محمّد هذه الديانة الّتي مَن تقدّمها مَرَق ومن تخلّف عنها مُحِق ومن لَزِمها لَحِق، خُذها إليك يا محمّد.

📚بحار الأنوار

✏️"نُلاحظ أن الرواية تحدثت عن خلق الأئمة الإمامان الوالدان محمد وعلي والقيِّمة على الدين فاطمة واشهادها على الخلق واجراء الطاعة وتفويض الأمور من أدلة ولايتها صلوات الله وسلامه عليها."

١٠- روى أبو بصير عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) أنه قال: «قال أبي محمّد بن علي لجابر بن عبد الله الأنصاري: إنّ لي إليك حاجة، متى يخفّ عليك أن أخلو بك فأسألك عنها؟ فقال له جابر: في أيّ الأحوال أحببت، فخلا به أبي في بعض الأوقات وقال له: يا جابر! أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد أمّي فاطمة (عليها السلام)، وما أخبرتك به أمّي أنّه في ذلك اللّوح مكتوب.

فقال جابر: أشهد بالله أنّي دخلت على أمّك فاطمة (صلوات الله عليها) في حياة رسول الله (صلى الله عليه واله) فهنّيتها بولادة الحسين (عليه السلام) فرأيت في يديها

لوحاً أخضر، فظننت أنّه من زمرّد، ورأيت فيه كتاباً أبيض شبه نور الشّمس، فقلت لها: بأبي أنتِ وأمّي يا بنت رسول الله، ما هذا اللّوح في يدك؟

فقالت: (يا جابر) هذا اللوح أهداه الله تعالى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فيه إسم أبي وإسم بعلي وإسم إبنيَّ وأسماء الأوصياء من ولدي، فأعطانيه أبي ليسرّني بذلك. قال جابر: فأعطتنيه أمّك (عليها السلام) فقرأته واستنسخته.

قال له أبي (عليه السلام): فهل لك يا جابر أن تعرضه عليَّ؟ فقال: نعم، فمشى معه أبي (عليه السلام) حتّى انتهى إلى منزل جابر، وأخرج أبي صحيفة من رقّ وقال: يا جابر انظر في كتابك لأقرأ عليك، فنظر جابر في نسخته وقرأه أبي، فما خالف حرف حرفاً.

قال جابر: فأشهد بالله أنيّ هكذا رأيت في اللّوح مكتوباً:

هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمُحَمَّد نَبيِّه ورسوله ونوره وسفيره وحجابه ودليله، نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين:

عظّم يا محمّد أسمائي، واشكر نعمائي، ولاتجحد آلائي، فإنيّ أنا الله لااله إلاّ أنا قاصم الجبّارين ومذلّ الظالمين وديّان يوم الدين، لا إله إلاّ أنا، من رجا غير فضلي، أو خاف غير عدلي، عذّبته عذاباً لا أعذّبه أحداً من العالمين، فإيّاي فاعبد، وعليَّ فتوكّل.

ثم إنيّ لم أبعث نبيّاً فأكملت أيّامه وانقضت مدّته إلاّ جعلت له وصيّاً، وإنيّ فضّلتك على الأنبياء، وفضّلت وصيّتك على الأوصياء، وأكرمتك بشبليك بعده وسبطيك: الحسن والحسين، فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدّة أبيه، وجعلت حسيناً خازن علمي، وأكرمته بالشهادة، وختمت له بالسعادة، وهو أفضل من استشهد، وأرفع

الشهداء درجة، وجعلت كلمتي التامّة معه، وحجّتي البالغة عنده، بعترته أثيب وأعاقب:

أوّلهم عليّ سيد العابدين وزين أوليائي الماضين، وابنه شبيه جدّه المحمود، محمّد الباقر لعلمي والمعدن لحكمتي، سيهلك المرتابون في جعفر الصادق، الرادّ عليه كالرادّ عليَّ، حقّ القول منّي لأكرمنّ مثوى جعفر، ولأسرّنه في أشياعه وأنصاره وأوليائه، وانتجبت بعده موسى، وأتيح بعده فتنة عمياء حندس ألا إنّ خيط فرضي لاينقطع، وحجّتي لاتخفى، وإنّ اوليائي لايشقون.

ألا ومن جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتي، ومن غيّر آية من كتابي فقد افترى عليَّ، وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدّة عبدي موسى وحبيبي وخيرتي.

ألا وإنّ المكذّب بالثّامن، مكذّب بكلّ أوليائي، عليّ وليّي وناصري ومن أضع عليه أعباء النبوّة، وأمنحه بالاضطلاع بها، يقتله عفريت مستكبر، يدفن بالمدينة الّتي بناها العبد الصالح : (ذو القرنين) إلى جنب شرّ خلقي، حقّ القول منّي لأقرّنّ عينه بمحمّد ابنه وخليفته من بعده، ووارث علمه، فهو معدن علمي، وموضع سرّي، وحجّتي على خلقي، جعلت الجنّة مثواه وشفّعته في سبعين من أهل بيته كلّهم قد استوجب النار، وأختم بالسعادة لابنه عليّ وليّي وناصري، والشّاهد في خلقي، وأميني على وحيي، أخرج منه الدّاعي إلى سبيلي، والخازن لعلمي الحسن العسكري. (عليه السلام) ،، ثم أكمل ديني بابنه محمّد رحمة للعالمين، عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيّوب، سيّد أوليائي، سيذلّ أوليائي في زمانه، وتتهادى رؤوسهم كما تتهادى رؤوس التُرك والديلم، فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين، تصبغ الأرض بدمائهم، ويفشو الويل والرنة في نسائهم، اولئك أوليائي حقّاً، بهم أدفع كلّ فتنة عمياء حندس، وبهم أكشف الزلازل وأرفع الآصار والأغلال، اولئك عليهم صلوات من ربّهم ورحمة واولئك هم المهتدون.

📚الكافي الشريف

✏️"نُلاحظ أن النصوص الرسميَّة الشرعيَّة والمعاجز تخرج من فاطمة فكيف يكون لها مثل هذا اللوح وفيه هذا التفصيل ويهتم المعصوم أن يذكر لنا جابر ما الذي رآه في هذا اللوح من عجيب أمر وترتيب ذكر الأئمة ووراثة المعصوم للوح لو لم تكن إمام الأئمة من ولدها..؟!"

١١- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (رحمه الله)، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد البصري، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن علي بن جعفر، قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) يقول: بينا رسول الله (صلى الله عليه وآله) جالس إذا دخل عليه ملك له أربعة وعشرون وجها، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): حبيبي جبرئيل، لم أرك في مثل هذه الصورة؟ فقال الملك: لست بجبرئيل، أنا محمود، بعثني الله عز وجل أن أزوج النور من النور.
فقال (صلى الله عليه وآله): من ممن؟ قال: فاطمة من علي. قال: فلما ولى الملك إذا بين كتفيه:
محمد رسول الله، علي وصيه. فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): منذ كم كتب هذا بين كتفيك. فقال: من قبل أن يخلق الله عز وجل آدم باثنين وعشرين ألف عام.
📚أمالي الصدوق ص٦٨٩

✏️"فكونها (نور) دليل إمامتها لما ورد من روايات
أنهم صلوات الله وسلامه عليهم نور الله."

١٢- فقال عليه السلام: إن قوم موسى شكوا إلى ربهم الحر والعطش، فاستسقى موسى الماء. وشكا إلى ربه مثل ذلك، وقد شكا المؤمنون إلى جدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا: يا رسول الله، تعرفنا من الأئمة بعدك؟ فما مضى من نبي [إلا] وله وصي وأئمة بعده، وقد علمنا أن عليا وصيك، فمن الأئمة من بعده؟

فأوحى الله إليه: إني قد زوجت [عليا] بفاطمة في سمائي تحت ظل عرشي وجعلت جبرئيل خطيبها، وميكائيل، وليها، وإسرافيل القابل عن علي، وأمرت شجرة طوبى فنثرت عليهم اللؤلؤ الرطب والدر والياقوت والزبرجد الأحمر والأخضر والأصفر ومناشير مخطوطة كالنور، فيها أمان لملائكتي ويدخرونها إلى يوم القيامة.

وجعلت نحلتها من علي خمس الدنيا وثلثي الجنة، وجعلت نحلتها في الأرض أربعة أنها: الفرات والنيل ومهران ونهر بلخ.

فزوجها أنت يا محمد بخمسمائة درهم تكون سنة لامتك، فإنك إذا زوجت عليا من فاطمة جرى منهما أحد عشر إماما من صلب علي، سيد كل أمة إمامهم في زمانه، ويعلمون كما علم قوم موسى مشربهم.

وكان [بين] تزويج أمير المؤمنين بفاطمة عليهما السلام في السماء إلى تزويجها في الأرض أربعين يوما.

📚 نوادر المعجزات للطبري

✏️"لو لم تكن إمام فلماذا يذكر خبر تزويجها عند ذكر الأئمة
و لماذا تُزوَّج تحت العرش ويكون تزويجها في السماء..؟!"

١٣- في زيارتها صلوات الله وسلامه عليها تقول:

(وسللت منها أنوار الأئمة، وأرخيت دونها حجاب النبوة.)

📚 بحار الأنوار ج٩٧ ص٢٠٠

✏️"نُلاحظ أنك تقول عند زيارتها:

"سللت منها فهذه العبارة وعبارة ارخيت دونها حجاب النبوة دليل على أنها فوق مرتبة الأنبياء ومقام الإمامة فوق مقام الأنبياء كما أن عبارة سللت تختلف عن ولدت مما يعطي معنى مغاير لولادة الأئمة من أمهاتهم أو ولادة الأنبياء من أمهاتهم".

١٤- في دعاء التوسل : يا فاطِمَةَ الزَّهْراءُ يا بِنْتَ مُحَمَّد يا قُرَّةَ عَيْنِ الرَّسُولِ، يا سَيِّدَتَنا ومولاتنا اِنّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكِ اِلَى اللهِ وَقَدَّمْناكِ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجيهَةً عِنْدَ اللهِ اِشْفَعي لَنا عِنْدَ اللهِ.

✏️"فالخطاب لها نظير الخطاب للأئمة وترتيب الأئمة
في سلسلة الدعاء الشريف هو ترتيب سلسلة الأئمة الـ ١٤."

١٥- في دعاء رفع المصاحف في شهر رمضان : بِكَ يَا اللَّهُ (عَشْرَ مَرَّاتٍ) .
ثُمَّ تَقُولُ : بِمُحَمَّدٍ (عَشْرَ مَرَّاتٍ) .
بِعَلِيٍّ (عَشْرَ مَرَّاتٍ) .
بِفَاطِمَةَ (عَشْرَ مَرَّاتٍ) .
بِالْحَسَنِ (عَشْرَ مَرَّاتٍ) .
بِالْحُسَيْنِ (عَشْرَ مَرَّاتٍ) .
بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (عَشْرَ مَرَّاتٍ) .
بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ (عَشْرَ مَرَّاتٍ) .
بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (عَشْرَ مَرَّاتٍ) .
بِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ (عَشْرَ مَرَّاتٍ) .
بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى (عَشْرَ مَرَّاتٍ) .

بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ (عَشْرَ مَرَّاتٍ) .
بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ (عَشْرَ مَرَّاتٍ) .
بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (عَشْرَ مَرَّاتٍ) .
بِالْحُجَّةِ (عَشْرَ مَرَّاتٍ) .
وَ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ".

✏️"فالتوسل بها مع التوسل بالائمة عليهم السلام بهذا الترتيب دليل إمامتها فما لأولهم فهو لآخرهم."

١٦- دعاء لقضاء الحاجة روي في كتاب (تحفة الزائر) عن الصادق عليه‌السلام قال : إذا كان لك حاجة إلى الله تعالى أو خفت شَيْئاً فاكتب في بياض :
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ الاَسَّماءِ إِلَيْكَ وَأَعْظَمِها لَدَيْكَ وَأَتَقَرَّبُ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَنْ أَوْجَبْتَ حَقَّهُ عَلَيْكَ ، بِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَةَ وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَموسى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالحُجَّةِ المُنْتَظَرِ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اكْفِنِي كَذا وَكَذا. أي اذكر حاجتك ثم تطوي الرقعة وتجعلها في بندقة طين وتطرحها في ماء فإنَّه تعالى يفرج عنك.
📚مفاتيح الجنان

✏️"فنُلاحظ في كثير من الأدعية سلسلة الأئمة الـ١٤ صلوات الله وسلامه عليهم."

١٧- قال تعالى : فأنا الفاطر وهذه فاطمة، والرابع فأنا المحسن وهذا حسن، والخامس فأنا ذو الاحسان وهذا حسين، كل يحمد الله عز وجل.

📚بحار الأنوار

✏️"فاشتقاق اسمها الشَّريف من أسماء الله دليل إمامتها فهم الأسماء الحسنى التي أمر الله الناس أن يدعوه بها."

١٨- فبكى أبو طالب، ورفع إلى الله تعالى يديه، وقال إلهي وسيدي أسألك بالمحمدية المحمودة، وبالعلوية العالية وبالفاطمية البيضاء إلا تفضلت على تهامة بالرأفة والرحمة فوالذي فلق الحبة وبرء النسمة، لقد كانت العرب تكتب هذه الكلمات، فتدعوا بها عند شدائدها في الجاهلية وهي لا تعلمها ولا تعرف حقيقتها.

📚روضة الواعظين

✏️"فحتى أبو طالب وهو نبي من الأنبياء كان يدعو وكذلك العرب كانوا يكتبون هذه الكلمات وهذا ادل دليل أن آثار الحقيقة تبقى مهما حاول الأغلبيَّة طمسها."

١٩- قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ولدي اثنا عشر نقيبا، نجباء، محدثون، مفهمون، آخرهم القائم بالحق يملاها عدلا كما ملئت جورا.

📚الكافي الشريف

✏️"وهنا كلمة (من ولدي) ففاطمة عليها الصلاة والسلام
من نسل رسول الله صلى الله عليه وآله فهي من ضمنهم."

٢٠- عن الحسين بن زيد عن جعفر الصادق عليه السلام أن رسول الله قال لفاطمة:

يا فاطمة إن الله عز وجل يغضب لغضبك، ويرضى لرضاك. (قال) فقال المحدثون بها (قال): فأتاه ابن جريج فقال:

يا أبا عبد الله حدثنا اليوم حديثا استهزأه الناس.

قال: وما هو؟

قال: حديث أن رسول الله قال لفاطمة: (إن الله ليغضب لغضبك، ويرضى لرضاك).

(قال): فقال عليه السلام: إن الله ليغضب فيما تروون لعبده المؤمن، ويرضى لرضاه.

فقال: نعم.

قال عليه السلام: فما تنكر أن تكون ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله مؤمنة، يرضى الله لرضاها، ويغضب لغضبها.

قال: صدقت! الله أعلم حيث يجعل رسالاته.

📚الإحتجاج للطبرسي

✏️"ارتباط غضب الله ورضاه بغضب ورضا الزهراء دليل إمامتها وولايتها التشريعيَّة وعصمتها وإمامتها ونُلاحظ استهزاء الناس بهذه الرواية
لذلك فإن كثير من الروايات لا يذكر فيها اسم فاطمة صلوات الله وسلامه عليها نتيجة عدم تقبُّل الناس لذكرها وهذا من جملة ظلامتها."

٢١- ورد عن الإمام العسكري (عليه السلام):

(نحن حجج الله على الخلائق، وأمنا فاطمة حجة الله علينا).

✏️"وهذا النص الشريف دليل واضح على أنها حجة على أولادها من الحجج وأنها إمام الأئمة من ولدها."

٢٢- عن عبد الحميد بن عواض قال:

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إذا بلغت نفس أحدكم هذه قيل له:

أما ما كنت تحزن من هم الدنيا وحزنها فقد أمنت منه،

ويقال له: أمامك رسول الله وعلي وفاطمة عليهم السلام.

📚 بحار الأنوار ج ٦ ص ١٨٤

✏️"رؤية الزهراء روحي فداها عند الوفاة دليل على إمامتها وإلا فما الغرض من رؤيتها إن لم تكن إمام الأئمة من ولدها..؟! فالويل كل الويل..!! لمن يُنكر إمامتها بعد كل هذه الأدلة التي قدَّمناها."

٢٣- في الزيارة الجامعة الشريفة

في المقطع الأول:

السلام عليكم يا أهل بيت النبوة.

وفي مقطع: السلام على أئمة الهدى.

وفي مقطع آخر: وحجج الله على أهل الدنيا والآخرة والأولى

وفي مقطع : وأوصياء نبي الله وذرية رسول الله.

وفي مقطع : السلام على الأئمة الدعاة والقادة الهداة.

وفي مقطع : ورضيكم خلفاء في أرضه وحججاً على بريته.

✏️"فهذه النصوص المترابطة من الزيارة هي هي تجري على جميعهم عندما نخاطبهم في المقطع الأول ونسلم عليهم انهم أهل بيت النبوة فنحن لا نخرج الزهراء من كونها من أهل بيت النبوة ولا نستثنيها."

٢٤- حدثنا أبو محمد جعفر بن النعيم الشاذاني رضي الله عنه قال:

حدثنا أحمد بن إدريس حدثنا إبراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي لقد عاتبتني رجال قريش في أمر فاطمة وقالوا: خطبناها إليك فمنعتنا وتزوجت عليا فقلت لهم: والله ما انا منعتكم وزوجته بل الله تعالى منعكم وزوجه فهبط على جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد ان الله جل جلاله يقول: لو لم أخلق عليا عليه السلام لما كان لفاطمة ابنتك كفو على وجه الأرض آدم فمن دونه.

📚عيون أخبار الرضا

✏️"فهي صلوات الله عليها اعلى مرتبة من إبراهيم عليه السلام الذي نال الإمامة بعد نبوته بل ان إبراهيم من شيعتها."

٢٥- الخصال: أبي عن سعد عن الأصبهاني عن المنقري عن يحيى بن سعيد القطان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: (مرج البحرين يلتقيان * بينهما برزخ لا يبغيان) قال: علي وفاطمة بحران من العلم عميقان لا يبغي أحدهما على صاحبه (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) الحسن والحسين عليهما السلام.

📚الخصال

✏️"وهذه الرموز القرآنية لا تتحدث عن ولادة عادية وزواج عادي بل اقتران نوري وولادة نورية."

٢٦- قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أدخلت الجنة فرأيت على بابها مكتوبا بالذهب (لا إله إلا الله، محمد حبيب الله، علي ولي الله، فاطمة أمة الله، الحسن والحسين صفوة الله، على مبغضيهم لعنة الله.

📚الخصال

✏️"الرواية واضحة الدلالة ان الشعار المكتوب هو شعار مرتبط بالتوحيد فلو لم تكن صلوات الله وسلامه عليها إمام الائمة من ولدها لما قرن إسمها الشريف بأسماء الأئمة من ولدها وأمير المؤمنين والرسول الاعظم صلوات الله وسلامه عليهم."

٢٧- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «لمّا خلق الله آدم وحواء تبخترا في الجنّة، فقال آدم لحواء: ما خلق الله خلقاً هو أحسن منّا، فأوحى الله إلى جبرئيل: ائت بعبدي الفردوس الأعلى، فلمّا دخلا الفردوس نظرا إلى جارية على درنوك من درانيك الجنة وعلى رأسها تاج من نور وفي أُذنيها قرطان من نور قد أشرقت الجنان من نور وجهها، فقال آدم: حبيبي جبرئيل من هذه الجارية التي قد أشرقت الجنان من حسن وجهها؟

فقال: هذه فاطمة بنت محمد(صلى الله عليه وآله وسلم)نبي من ولدك يكون في آخر الزمان.

قال: فما هذا التاج الذي على رأسها؟

قال: بعلها علي بن أبي طالب (عليه السلام).

قال: فما القرطان اللذان في أُذنيها؟

قال: ولداها الحسن والحسين (عليهما السلام).

قال آدم: حبيبي أخلقوا قبلي؟

قال: هم موجودون في غامض علم الله قبل أن تخلق بأربعة آلاف سنة».

📚كشف الغمة

✏️"وجود مثال للزهراء قبل حواء وآدم دليل على حجيتها وإمامتها فالحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق وهي حجة على أولادها من حجج الله."

٢٨- عن سلمان الفارسي أنّه قال: كنت جالساً عند النبي المكرّم(صلى الله عليه وآله وسلم)إذ دخل العباس بن عبد المطّلب فسلّم، فردّ النبي(صلى الله عليه وآله وسلم)عليه ورحّب به، فقال: يا رسول الله! بم فضّل علينا أهل البيت علي بن أبي طالب (عليه السلام) والمعادن واحدة؟

فقال له النبي المكرّم (صلى الله عليه وآله وسلم): «إذاً أُخبرك ياعم، إنّ الله تبارك وتعالى خلقني وخلق علياً ولا سماء ولا أرض، ولا جنّة ولا نار، ولا لوح ولا قلم، ولمّا أراد الله تعالى بدو خلقنا فتكلّم بكلمة فكانت نوراً، ثم تكلّم بكلمة ثانية فكانت روحاً، فمزج فيما بينهما فاعتدلا فخلقني وعلياً منهما، ثم فتق من نوري نور العرش فأنا أجلّ من نور العرش، ثم فتق من نور علي(عليه السلام) نور السماوات فعلي أجلّ من نور السماوات، ثم فتق من نور الحسن (عليه السلام) نور الشمس، ومن نور الحسين (عليه السلام) نور القمر، فهما أجلّ من نور الشمس ومن نور القمر، وكانت الملائكة تسبّح الله وتقدّسه وتقول في تسبيحها: سبّوح قدّوس من أنوار ما أكرمها على الله تعالى، فلمّا أراد الله جلّ جلاله أن يبلو الملائكة أرسل عليهم سحاباً من ظلمة فكانت الملائكة لا ينظر أولها من آخرها ولا آخرها من أولها، فقالت الملائكة: إلهنا وسيدنا منذ خلقنا ما رأينا مثل ما نحن فيه فنسألك بحق هذه الأنوار إلاّ ما كشفت عنّا.

فقال الله تبارك وتعالى: وعزّتي وجلالي لأفعلنّ، فخلق نور فاطمة (عليها السلام) يومئذ كالقنديل وعلّقه في قرط العرش، فزهرت السماوات السبع والأرضون السبع، ومن أجل ذلك سمّيت فاطمة الزهراء، وكانت الملائكة تسبّح الله وتقدّسه.

فقال الله عزّوجلّ: وعزّتي وجلالي لأجعلنّ ثواب تسبيحكم وتقديسكم إلى يوم القيامة لمحبّي هذه المرأة وأبيها وبعلها وبنيها».

قال سلمان: فخرج العباس فلقيه أمير المؤمنين (عليه السلام) فضمّه إلى صدره فقبّل ما بين عينيه، فقال بأبي عترة المصطفى من أهل بيت ما أكرمكم على الله.

📚ارشاد القلوب

✏️"هُنا يبين النبي الخصائص الكونية للزهراء حيث أنها انارت السماوات الأرض فلو لم تكُن إمام الائمة من ولدها فكيف تذل لها الأشياء..؟! وذل كل شيء لكُم."

٢٩- عن ابن عباس قال : سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب [يقول] دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذات يوم على فاطمة / وهي حزينة فقال لها : ما حزنك يا بنية؟ قالت : يا أبه ذكرت المحشر ووقوف الناس عراة يوم القيامة قال : يا بنية إنه ليوم عظيم ولكن قد أخبرني جبرئيل عن الله عزوجل أنه قال : أول من تنشق عنه الارض يوم القيامة أنا ثم أبي إبراهيم ثم بعلك علي بن أبي طالب.

ثم يبعث الله إليك جبرئيل في سبعين ألف ملك فيضرب على قبرك سبع قباب من نور ثم يأتيك إسرافيل بثلاث حلل من نور فيقف عند رأسك فينادينك يا فاطمة بنت محمد! قومي إلى محشرك ، فتقومين آمنة روعتك ، مستورة عورتك ، فيناولك إسرافيل الحلل فتلبسينها ويأتيك زوقائيل بنجيبة من نور ، زمامها من لؤلؤ رطب عليها

محفة من ذهب ، فتركبينها ويقود زوقائيل بزمامها ، وبين يديك سبعون ألف ملك بأيديهم ألوية التسبيح فإذا جد بك السير استقبلتك سبعون ألف حوراء ، يستبشرون بالنظر إليك بيد كل واحدة منهن مجمرة من نور يسطع منها ريح العود من غير نار ، وعليهن أكاليل الجوهر المرصع بالزبرجد الاخضر ، فيسرن عن يمينك ، فاذاسرت مثل الذي سرت من قبرك إلى أن لقينك ، استقبلتك مريم بنت عمران ، في مثل من معك من الحور فتسلم عليك وتسير هي ومن معها عن يسارك.

ثم تستقبلك امك خديجة بنت خويلد أول المؤمنات بالله ورسوله ، ومعها سبعون ألف ملك بأيديهم ألويه التكبير فاذا قربت من الجمع استقبلتك حواء في سبعين ألف حوراء ومعها آسية بنت مزاحم فتسير هي ومن معها معك.

فإذا توسطت الجمع وذلك أن الله يجمع الخلائق في صعيد واحد ، فيستوي بهم الاقدام ثم ينادي مناد من تحت العرش يسمع الخلائق : غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة الصديقة بنت محمد ومن معها ، فلا ينظر إليك يومئذ إلا إبراهيم خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليه وعلي بن أبي طالب ، ويطلب آدم حوا فيراها مع امك خديجة أمامك.

ثم ينصب لك منبر من النور فيه سبع مراقي بين المرقاة إلى المرقاة صفوف الملائكة ، بأيديهم ألويه النور ، ويصطف الحور العين عن يمين المنبر وعن يساره وأقرب النساء معك عن يسارك حواء وآسية فاذا صرت في أعلي المنبر أتاك جبرئيل فيقول لك : يا فاطمة سلي حاجتك ، فتقولين : يارب أرني الحسن والحسين فيأتيانك وأوداج الحسين تشخب دما ، وهو يقول : يارب خذ لي اليوم حقي ممن ظلمني.

فيغضب عند ذلك الجليل ، ويغضب لغضبه جهنم والملائكة أجمعون ، فتزفر جهنم عند ذلك زفرة ثم يخرج فوج من النار ويلتقط قتلة الحسين وأبناءهم وأبناء أبنائهم ويقولون : يارب إنا لم نحضر الحسين ، فيقول الله لزبانية جهنم : خذوهم بسيماهم بزرقة الاعين وسواد الوجود ، خذوا بنواصيهم فألقوهم في الدرك الاسفل من النار فانهم كانوا أشد على أولياء الحسين من آبائهم الذين حاربوا الحسين فقتلوه ثم يقول جبرئيل : يا فاطمة سلي حاجتك فتقولين : يارب شيعتي ، فيقول الله عزوجل : قد غفرت لهم فتقولين يارب شيعة ولدي فيقول الله قد غفرت لهم فتقولين : يارب شيعة شيعتى فيقول الله : انطلقي فمن اعتصم بك فهو معك في الجنة ، فعند ذلك يود الخلائق أنهم كانوا فاطميين فتسيرين ومعك شيعتك ، وشيعة ولدك ، وشيعة أمير المؤمنين آمنة روعاتهم ، مستورة عوراتهم ، قد ذهبت عنهم الشدائد ، وسهلت لهم الموارد ، يخاف الناس وهم لا يخافون ، ويظمأ الناس وهم لا يظمأون.

فاذا بلغت باب الجنة ، تلقتك اثنتا عشر ألف حوراء ، لم يلتقين أحدا قبلك ولا يتلقين أحدا كان بعدك ، بأيديهم حراب من نور ، على نجائب من نور رحائلها من الذهب الاصفر والياقوت ، أزمتها من لؤلؤ رطب ، على كل نجيب نمرقة من سندس منضود.

فاذا دخلت الجنة تباشر بك أهلها ، ووضع لشيعتك موائد من جوهر على أعمدة من نور ، فيأكلون منها والناس في الحساب ، وهم فيما اشتهت أنفسهم خالدون وإذا استقر أولياء الله في الجنة زارك آدم ومن دونه النبيين وإن في بطنان الفردوس لؤلوء تان من عرق واحد لؤلوءة بيضاء ولؤلوءة صفراء فيهما قصور ودور في كل واحدة سبعون ألف

دار فالبيضاء منازل لنا ولشيعتنا ، والصفراء منازل لابراهيم وآل إبراهيم صلوات الله عليهم أجمعين.

قالت : يا أبه فما كنت احب أن أرى يومك ولا أبقى بعدك ، قال : يا ابنتي لقد أخبرني جبرئيل عن الله عزوجل أنك أول من تلحقني من أهل بيتي فالويل كله لمن ظلمك ، والفوز العظيم لمن نصرك.

قال عطاء : كان ابن عباس إذا ذكر هذا الحديث تلاهذه الاية « والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شئ كل امرئ بما كسب رهين ».

📚 بحار الأنوار

✏️"قوله: (يود الخلائق انهم كانوا فاطميين) دليل على وجود معتقد خاص بفاطمة حيث أن المسلم الحقيقي عليه أن لا يُنكر إمامتها فمن أنكر أحدهم كمن أنكرهم كلهم فمن شروط التوحيد كما بيَّنت الرواية في الالتزام بفاطمة و الاعتصام بحجية فاطمة."

٣٠- عن أبي بصير قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له: جعلت فداك إني أسألك عن مسألة، ههنا أحد يسمع كلامي ؟ قال: فرفع أبو عبد الله عليه السلام سترا بينه وبين بيت آخر فأطلع فيه ثم قال: يا أبا محمد سل عما بدا لك، قال: قلت: جعلت فداك إن شيعتك يتحدثون أن رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام بابا يفتح له منه ألف باب؟ قال: فقال: يا أبا محمد علم رسول الله صلى الله

عليه وآله عليا عليه السلام ألف باب يفتح من كل باب ألف باب قال: قلت: هذا والله العلم قال: فنكت ساعة في الأرض ثم قال:

إنه لعلم وما هو بذاك.

قال: ثم قال: يا أبا محمد وإن عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة؟ قال:

قلت: جعلت فداك وما الجامعة؟ قال: صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله وإملائه من فلق فيه وخط علي بيمينه، فيها كل حلال وحرام وكل شئ يحتاج الناس إليه حتى الأرش في الخدش وضرب بيده إلي فقال: تأذن لي يا أبا محمد؟ قال: قلت: جعلت فداك إنما أنا لك فاصنع ما شئت، قال: فغمزني بيده وقال: حتى أرش هذا - كأنه مغضب - قال: قلت: هذا والله العلم قال إنه لعلم وليس بذاك.

ثم سكت ساعة، ثم قال: وإن عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر؟ قال قلت:

وما الجفر؟ قال: وعاء من أدم فيه علم النبيين والوصيين، وعلم العلماء الذين مضوا من بني إسرائيل، قال قلت: إن هذا هو العلم، قال: إنه لعلم وليس بذاك.

ثم سكت ساعة ثم قال: وإن عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة عليها السلام؟ قال: قلت: وما مصحف فاطمة عليها السلام؟ قال: مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات، والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد، قال: قلت: هذا والله العلم قال: إنه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة ثم قال: إن عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن إلى أن تقوم الساعة قال: قلت: جعلت فداك هذا والله هو العلم، قال: إنه لعلم وليس بذاك.

قلت: جعلت فداك فأي شئ العلم؟ قال: ما يحدث بالليل والنهار، الامر من بعد الامر، والشئ بعد الشئ، إلى يوم القيامة.

وعن حماد بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: تظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك أني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام، قال: قلت: وما مصحف فاطمة؟ قال:

إن الله تعالى لما قبض نبيه صلى الله عليه وآله دخل على فاطمة عليها السلام من وفاته من الحزن ما لا يعلمه إلا الله عز وجل فأرسل الله إليها ملكا يسلي غمها ويحدثها، فشكت ذلك إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: إذا أحسست بذلك وسمعت الصوت قولي لي فأعلمته بذلك فجعل أمير المؤمنين عليه السلام يكتب كلما سمع حتى أثبت من ذلك مصحفا قال: ثم قال:

أما إنه ليس فيه شئ من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون.

وعن الحسين ابن أبي العلاء قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن عندي الجفر الأبيض، قال:

قلت: فأي شئ فيه؟ قال: زبور داود، وتوراة موسى، وإنجيل عيسى، وصحف إبراهيم عليهم السلام والحلال والحرام، ومصحف فاطمة، ما أزعم أن فيه قرآنا، وفيه ما يحتاج الناس إلينا ولا نحتاج إلى أحد حتى فيه الجلدة، ونصف الجلدة، وربع الجلدة وأرش الخدش.

وعندي الجفر الأحمر، قال: قلت: وأي شئ في الجفر الأحمر؟ قال: السلاح وذلك إنما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل، فقال له عبد الله ابن أبي يعفور:

أصلحك الله أيعرف هذا بنو الحسن؟ فقال: إي والله كما يعرفون الليل أنه ليل والنهار أنه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والانكار، ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم

وعن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن في الجفر الذي يذكرونه لما يسوؤهم، لأنهم لا يقولون الحق والحق فيه، فليخرجوا قضايا علي وفرائضه إن كانوا

صادقين، وسلوهم عن الخالات والعمات، وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلام، فإن فيه وصية فاطمة عليها السلام، ومعه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله عز وجل يقول: " فأتوا بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين

وعن أبي عبيدة قال: سأل أبا عبد الله عليه السلام بعض أصحابنا عن الجفر فقال: هو جلد ثور مملوء علما، قال: له فالجامعة؟ قال: تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الأديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس إليه، وليس من قضية إلا وهي فيها، حتى أرش الخدش.

قال: فمصحف فاطمة عليها السلام؟ قال، فسكت طويلا ثم قال: إنكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون إن فاطمة مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على أبيها وكان جبرئيل عليه السلام يأتيها فيحسن عزاء ها على أبيها، ويطيب نفسها، ويخبرها عن أبيها ومكانه، ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها، وكان علي عليه السلام يكتب ذلك، فهذا مصحف فاطمة عليها السلام نحتاج معه إلى الناس،وإن الناس ليحتاجون إلينا، وإن عندنا كتابا إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام، صحيفة فيها كل حلال وحرام، وإنكم لتأتونا بالامر فنعرف إذا أخذتم به ونعرف إذا تركتموه.

وعن فضيل بن يسار وبريد بن معاوية وزرارة أن عبد الملك بن أعين قال لأبي عبد الله عليه السلام:

إن الزيدية والمعتزلة قد أطافوا بمحمد بن عبد الله فهل له سلطان؟ فقال: و الله إن عندي لكتابين فيهما تسمية كل نبي وكل ملك يملك الأرض، لا والله ما محمد بن عبد الله في واحد منهما.

وعن فضيل [بن] سكرة قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال: يا فضيل أتدري في أي شئ كنت انظر قبيل؟ قال: قلت: لا، قال: كنت أنظر في كتاب فاطمة

عليها السلام ليس من ملك يملك الأرض الا وهو مكتوب فيه باسمه واسم أبيه وما وجدت لولد الحسن فيه شيئا.

📚الكافي الشريف

✏️"فهذه الروايات الدالة على اعجاز مصحفها والذي يتوارثه الأئمة عليهم السلام وراثة دينية متعلقة بأمور شرعية وامور اخرى فلو لم تكن امام الائمة من ولدها فكيف يستفيد الإمام من مصحفها الشريف ..؟!"

٣١- تأويل الآيات الباهرة: نقلا من تفسير محمد بن العباس بن ماهيار عن محمد بن وهبان، عن محمد بن علي بن رجيم، عن العباس بن محمد، عن أبيه، عن الحسن ابن علي بن أبي حمزة البطائني، عن أبيه، عن أبي بصير قال: سأل جابر الجعفي أبا عبد الله عليه السلام عن تفسير قوله تعالى: ﴿وإن من شيعته لإبراهيم﴾ فقال عليه السلام: إن الله سبحانه لما خلق إبراهيم كشف له عن بصره فنظر فرأى نورا إلى جنب العرش، فقال: إلهي ما هذا النور؟ فقيل له: هذا نور محمد صلى الله عليه وآله صفوتي من خلقي، ورأى نورا إلى جنبه فقال: إلهي وما هذا النور؟ فقيل له: هذا نور علي بن أبي طالب عليه السلام ناصر ديني، ورأى إلى جنبهم ثلاثة أنوار، فقال: إلهي وما هذه الأنوار؟ فقيل له: هذا نور فاطمة فطمت محبيها من النار، ونور ولديها الحسن والحسين، فقال: إلهي وأرى تسعة أنوار قد حفوا بهم، قيل يا إبراهيم هؤلاء الأئمة من ولد علي وفاطمة.

فقال: إلهي وسيدي أرى أنوارا قد أحدقوا بهم لا يحصي عددهم إلا أنت، قيل يا إبراهيم هؤلاء شيعتهم شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال إبراهيم وبم تعرف شيعتهم؟ قال: بصلاة الإحدى والخمسين، والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع، والتختم في اليمين، فعند ذلك قال إبراهيم: اللهم

اجعلني من شيعة أمير المؤمنين! قال: فأخبر الله تعالى في كتابه فقال: (وإن من شيعته لإبراهيم).

📚 بحار الأنوار ٨٢

✏️"فهذا النص واضح في ذكر سلسلة الأئمة الـ١٤."

٣٢- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " لما أسري بي إلى السماء نظرت فإذا مكتوب على العرش: لا إله إلا الله محمد رسول الله، أيدته بعلي ونصرته بعلي، ورأيت أنوار علي وفاطمة والحسن والحسين وأنوار علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي، ورأيت نور الحجة يتلألأ بينهم كأنه كوكب دري فقلت: يا رب من هذا؟
ومن هؤلاء؟ فنوديت: يا محمد هذا نور علي وفاطمة، وهذا نور سبطيك الحسن والحسين وهذه أنوار الأئمة بعدك من ولد الحسين، مطهرون معصومون، وهذا نور الحجة يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.

📚 غاية المرام

✏️ "إن لم تكُن فاطمة صلوات الله وسلامه عليها إمام الأئمة من ولدها فلماذا يُكتب اسمُها على العرش..؟! أليست هذه الكتابة مقترنة بالتوحيد في ذكر حجج الله على خلقه وفاطمة حجة على أولادها من الحجج ..؟!"

٣٣- ارشاد القلوب: عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: افتخر إسرافيل على جبرائيل فقال: أنا خير منك، قال: ولم أنت خير مني؟ قال: لأني صاحب الثمانية حملة العرش، وأنا صاحب النفخة في الصور، وأنا أقرب الملائكة إلى الله تعالى، قال جبرائيل عليه السلام: أنا خير منك، فقال: بما أنت خير مني؟ قال: لأني أمين الله على وحيه، وأنا رسوله إلى الأنبياء والمرسلين، وأنا صاحب الخسوف والقذوف، وما أهلك الله أمة من الأمم إلا علي يدي، فاختصما إلى الله تعالى فأوحى إليهما: اسكتا، فوعزتي وجلالي لقد خلقت من هو خير منكما، قالا: يا رب أو تخلق خيرا منا ونحن خلقنا من نور؟ قال الله تعالى: نعم، وأوحى إلى حجب القدرة: انكشفي ، فانكشف فإذا على ساق العرش الأيمن مكتوب: " لا إله إلا الله، محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين خير خلق الله "

فقال جبرائيل: يا رب فإني أسألك بحقهم عليك إلا جعلتني خادمهم، قال الله تعالى: قد جعلت، فجبرائيل من أهل البيت وإنه لخادمنا.

📚 بحار الأنوار ج ١٦

✏️ "إذن الزهراء روحي فداها خير خلق الله والترتيب هنا واضح في الخيرية فالأول رسول الله صلى الله عليه وآله ثم أمير المؤمنين عليه السلام ثم مولاتنا فاطمة روحي فداها ثم أولادها صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين فهي حجة على أولادها."

٣٤- عن علي بن أبي حمزة، عن أبي إبراهيم (عليه السلام) قال: قال لي: إني لموعوك منذ سبعة أشهر ولقد وعك أبني إثنى عشر شهرا وهي تضاعف علينا أشعرت أنها لا تأخذ في الجسد كله ربما أخذت في أعلى الجسد ولم تأخذ في أسفله وربما أخذت في أسفله ولم تأخذ في أعلى الجسد كله؟ قلت: جعلت فداك إن أذنت لي حدثتك بحديث عن أبي بصير، عن جدك، أنه كان إذا وعك استعان بالماء البارد فيكون له ثوبان: ثوب في الماء البارد وثوب على جسده يراوح بينهما ثم ينادي حتى يسمع صوته على باب الدار يا فاطمة بنت محمد، فقال: صدقت، قلت: جعلت فداك فما وجدتم للحمى عندكم دواء؟ فقال:

ما وجدنا لها عندنا دواء إلا الدعاء والماء البارد إني اشتكيت فأرسل إلي محمد بن إبراهيم بطبيب له فجاءني بدواء فيه قي فأبيت أن أشربه لأني إذا قييت زال كل مفصل مني.

📚**الكافي الشريف**

✏️"الرواية تعلمنا أن الباقر صلوات الله وسلامه عليه يتوسل بالزهراء فهل يتوسل بها وهو إمام إن لم تكُن هي إمام الأئمة من ولدها..؟!"

٣٥- مشارق الأنوار: للبرسي، عن ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه استدعى يوما ماء وعنده أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فشرب النبي صلى الله عليه وآله ثم ناوله الحسن عليه السلام فشرب، فقال له النبي صلى الله عليه وآله: هنيئا مريئا يا أبا محمد، ثم ناوله الحسين عليه السلام فشرب ثم قال له النبي صلى الله عليه وآله: هنيئا مريئا ثم ناوله الزهراء عليها السلام فشربت فقال لها النبي صلى الله عليه وآله: هنيئا مريئا يا أم الأبرار الطاهرين، ثم ناوله عليا عليه السلام.

قال: فلما شرب سجد النبي صلى الله عليه وآله فلما رفع رأسه فقال له بعض أزواجه: يا رسول الله شربت ثم ناولت الماء للحسن عليه السلام، فلما شرب قلت له: هنيئا مريئا ثم ناولته الحسين عليه السلام فشرب فقلت له كذلك، ثم ناولته فاطمة فلما شربت قلت لها ما قلت للحسن والحسين، ثم ناولته عليا فلما شرب سجدت فما ذاك؟

فقال لها: إني لما شربت الماء قال لي جبرئيل والملائكة معه: هنيئا مريئا يا رسول الله، ولما شرب الحسن قالوا له كذلك، ولما شرب الحسين وفاطمة قال جبرئيل والملائكة: هنيئا مريئا، فقلت كما قالوا، ولما شرب أمير المؤمنين قال الله له: هنيئا مريئا يا وليي وحجتي على خلقي فسجدت لله شكرا على ما أنعم الله علي في أهل بيتي.

📚 بحار الأنوار

✏️"هذه الرواية هي نظير خبر الأترجة أو بعض الهدايا النازلة من السماء إلى الأرض أو تحف الله إلى حججه فهي واضحة الدلالة في اثبات حجيَّة الحُجج صلوات الله وسلامه عليهم وقد ورد فيه ذكر الزهراء صلوات الله وسلامه عليها."

٣٦- تفسير فرات بن إبراهيم: محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال:

﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾ الليلة فاطمة والقدر الله فمن عرف فاطمة حق معرفتها فقد أدرك ليلة القدر، وإنما سميت فاطمة لان الخلق فطموا عن معرفتها.

📚 بحار الأنوار

✏️"فتخصيصها بليلة القدر وهي ليلة عظيمة جداً عند المسلمين وهي ليلة نزول القرآن في شهر القرآن وتخصيص معرفتها والله من أوضح الأدلة على إمامتها صلوات الله وسلامه عليها."

٣٧- عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ الْهَمْدَانِيِّ،قَالَ:سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ(عَلَيْهِ السَّلاَمُ)يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: اَللّٰهُ نُورُ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكٰاةٍ يَقُولُ:«الْمِشْكَاةُ:فَاطِمَةُ(عَلَيْهَا السَّلاَمُ) فِيهٰا مِصْبٰاحٌ الْمِصْبَاحُ:اَلْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ(عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ) فِي زُجٰاجَةٍ الزُّجٰاجَةُ كَأَنَّهٰا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ كَأَنَّ فَاطِمَةَ(عَلَيْهَا السَّلاَمُ)كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ بَيْنَ نِسَاءِ أَهْلِ الْأَرْضِ، يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبٰارَكَةٍ يُوقَدُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ(عَلَيْهِ وَ عَلَى نَبِيِّنَا وَ آلِهِ السَّلاَمُ) لاٰ شَرْقِيَّةٍ وَ لاٰ غَرْبِيَّةٍ يَعْنِي لاَ يَهُودِيَّةٍ وَ لاَ نَصْرَانِيَّةٍ، يَكٰادُ زَيْتُهٰا يُضِيءُ يَكَادُ الْعِلْمُ يَتَفَجَّرُ مِنْهَا، وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نٰارٌ نُورٌ عَلىٰ نُورٍ إِمَامٌ مِنْهَا بَعْدَ إِمَامٍ، يَهْدِي اللّٰهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشٰاءُ يَهْدِي اللَّهُ الْأَئِمَّةَ(عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ)مَنْ يَشَاءُ أَنْ يُدْخِلَهُ فِي نُورِ وَلاَيَتِهِمْ مُخْلِصاً وَ يَضْرِبُ اللّٰهُ الْأَمْثٰالَ لِلنّٰاسِ وَ اللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ».

📚تفسير البرهان الشريف

✏️"فعندما يخبرنا الله أنها مشكاة في هذا المثال القرآني التوحيدي يعني دخولها في التوحيد وأن دخولها يلتزم الإيمان بحجيتها وإمامتها."

٣٨- عن عبد الله بن عجلان السكوني قال: قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: بيت علي وفاطمة من حجرة رسول الله صلوات الله عليهم، وسقف بيتهم عرش رب العالمين وفي قعر بيوتهم فرجة مكشوطة إلى العرش معراج الوحي والملائكة تنزل عليهم بالوحي صباحا ومساء، وفي كل ساعة وطرفة عين، والملائكة لا ينقطع فوجهم،

فوج ينزل وفوج يصعد، وإن الله تبارك وتعالى كشط لإبراهيم عليه السلام عن السماوات حتى أبصر العرش وزاد الله في قوة ناظره، وإن الله زاد في قوة ناظرة محمد وعلى فاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم وكانوا يبصرون العرش ولا يجدون لبيوتهم سقفا غير العرش، فبيوتهم مسقفة بعرش الرحمن، ومعارج معراج الملائكة والروح فوج بعد فوج لا انقطاع لهم وما من بيت من بيوت الأئمة منا إلا وفيه معراج الملائكة لقول الله: " تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم بكل أمر سلام " قال: قلت: من كل أمر؟ قال: بكل أمر قلت: هذا التنزيل؟ قال نعم.

📚 بحار الأنوار

✏️"زيادة قوة ناظرها صلوات الله وسلامه عليها وانكشاف العرش لها ورؤية أفواج الملائكة دليل على إمامتها وحجيتها."

٣٩- عن محمد بن زكريا الجوهري قال: حدثنا شعيب بن واقد قال: حدثني إسحاق بن جعفر بن محمد بن عيسى بن زيد بن علي قال: سمعت أبا عبد الله " عليه السلام " يقول إنما سميت فاطمة عليها السلام محدثه لان الملائكة كانت تهبط من السماء فتناديها كما تنادي مريم بنت عمران فتقول: يا فاطمة الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا فاطمة إقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين، فتحدثهم ويحدثونها فقالت لهم ذات ليلة: أليست المفضلة على نساء العالمين مريم بنت عمران؟ فقالوا: إن مريم كانت سيدة نساء عالمها، وان الله عز وجل جعلك سيدة نساء عالمك وعالمها وسيدة نساء الأولين والآخرين.

📚 علل الشرائع

✏️"فكونها محدثة تحدثها الملائكة من ادلة امامتها فهذا التحديث يختلف عن حالة مريم بنت عمران فهو اوسع واشمل واكثر وكونها سيدة نساء عالمها من الاولين والاخرين دليل على هيمنتها وحجيتها على الخلق كله."

٤٠- في مقاتل الطالبيين بإسناده إلى جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام): أن فاطمة (عليها السلام) كانت تُكنَّى أُم أبيها.

📚بحار الأنوار

✏️"هذه الكناية ليست كناية ترابية في عالمنا فلها دلالة واضحة وصريحة في المقام العالي لها."

٤١- عن جابر الأنصاري قال النبي (صلى الله عليه وآله): إنما سميت ابنتي فاطمة لان الله فطمها وفطم محبيها عن النار.

الصادق (عليه السلام): تدري أي شئ تفسير فاطمة قال: فطمت من الشر ويقال إنما سميت فاطمة لأنها فطمت عن الطمث.

أبو صالح المؤذن في الأربعين: سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله) ما البتول؟ قال: التي لم تر حمرة قط ولم تحض فإن الحيض مكروه في بنات الأنبياء وقال (عليه السلام): لعائشة يا حميرا إن فاطمة ليست كنساء الآدميين لا تعتل كما تعتلن.

أبو عبد الله قال: حرم الله النساء على علي ما دامت فاطمة حية لأنها طاهرة لا تحيض وقال عبيد الهروي في الغريبين سميت مريم بتولا لأنها بتلت عن الرجال وسميت فاطمة بتولا لأنها بتلت عن النظير.

أبو هاشم العسكري: سألت صاحب العسكر (عليه السلام) لم سميت فاطمة الزهراء (عليها السلام)؟

فقال: كان وجهها يزهر لأمير المؤمنين (عليه السلام) من أول النهار كالشمس الضاحية، و عند الزوال كالقمر المنير وعند غروب الشمس كالكوكب الدري.

الحسن بن يزيد قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): لم سميت فاطمة الزهراء؟

قال: لان لها في الجنة قبة من ياقوت حمراء ارتفاعها في الهواء مسيرة سنة معلقة بقدرة الجبار لا علاقة لها من فوقها فتمسكها، ولا دعامة لها من تحتها فتلزمها لها مئة ألف باب على كل باب ألف من الملائكة، يراها أهل الجنة كما يرى أحدكم الكوكب الدري الزاهر في أفق السماء، فيقولون: هذه الزهراء لفاطمة (عليها السلام).

📚 بحار الأنوار

✏️"طهارتها الجسديَّة وتنزهها عن ما يصيب النساء هو نظير عدم إصابة المعصوم بالجنابة كما في عقيدتنا وهذه روايات واضحة على أنها لها خصائص كخصائص الأئمة عليهم السلام كما أن محبَّتها ونوريَّتها كحُب الأئمة ونوريَّتهم فكل هذه الأمور تعطي دلالة واضحة على إمامتها صلوات الله وسلامه عليها."

٤٢- عن أبي سعيد الخدري قال:

كنا جلوسا " مع رسول الله صلى الله عليه وآله إذ أقبل إليه رجل فقال: يا رسول الله أخبرني عن قول الله عز وجل لإبليس: " استكبرت أم كنت من العالين " فمن هم يا رسول الله الذين هم أعلى من الملائكة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين، كنا في سرادق العرش نسبح الله وتسبح الملائكة بتسبيحنا قبل أن خلق الله عز وجل آدم بألفي عام، فلما خلق الله عز وجل آدم أمر الملائكة أن يسجدوا له ولم يأمرنا بالسجود، فسجدت الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس فإنه أبى أن يسجد،

فقال الله تبارك وتعالى: " استكبرت أم كنت من العالين " أي من هؤلاء الخمس المكتوب أسماؤهم في سرادق العرش.

📚 بحار الأنوار

✏️"كونها من فئة وطبقة العالين أي أن عُلو منزلتها يجعلها إمام الأئمة من ولدها وإلا لماذا تكون من ضمن هذه المجموعة..؟!"

٤٣- عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام: جعلت فداك؛ يستكره المؤمن على خروج نفسه؟

قال: فقال: لا و اللّه.

قال: قلت: و كيف ذاك؟

قال: إنّ المؤمنين إذا حضرته الوفاة حضر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و أهل بيته:

أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، و فاطمة، و الحسن، و الحسين، و جميع الأئمّة عليهم الصلاة و السلام، و لكن أكنّوا عن اسم فاطمة عليها السّلام، و يحضره جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل و عزرائيل عليهم السّلام.

قال: فيقول أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السّلام: يا رسول اللّه! إنّه كان ممّن يحبّنا و يتولاّنا، فأحبّه.

قال: فيقول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله: يا جبرئيل! إنّه ممّن كان يحبّ عليّا عليه السّلام و ذرّيّته، فأحبّه.

و قال جبرئيل لميكائيل و إسرافيل عليهم السّلام مثل ذلك.

ثمّ يقولون جميعا لملك الموت: إنّه ممّن كان يحبّ محمّدا و آله عليهم السّلام، و يتولّى عليّا عليه السّلام و ذرّيّته، فارفق به.

قال: فيقول ملك الموت: و الّذي اختاركم و كرّمكم و اصطفى محمّدا صلّى اللّه عليه و اله بالنبوّة، و خصّه بالرسالة؛ لأنا أرفق به من والد رفيق، و أشفق عليه من أخ شفيق.

ثمّ قام إليه ملك الموت فيقول: يا عبد اللّه! أخذت فكاك رقبتك؟ أخذت رهان أمانك؟

فيقول: نعم.

فيقول ملك الموت: فبماذا؟

فيقول: بحبّي محمّد و آله، و بولايتي عليّ بن أبي طالب و ذرّيّته عليهم السّلام.

فيقول: أمّا ما كنت تحذر فقد آمنك اللّه منه، و أمّا ما كنت ترجو فقد آتاك اللّه به، افتح عينيك، فانظر إلى ما عندك.

قال: فيفتح عينيه، فينظر إليهم واحدا واحدا، و يفتح له باب إلى الجنّة، فينظر إليها، فيقول له: هذا ما أعدّ اللّه لك، و هؤلاء رفقاؤك، أفتحبّ اللحاق بهم أو الرجوع إلى الدنيا؟

قال: فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام: أما رأيت شخوصه و رفع حاجبيه إلى فوق، من قوله: لا حاجة لي إلى الدنيا و لا الرجوع إليها.

و يناديه مناد من بطنان العرش يسمعه و يسمع من بحضرته:

يا أيّتها النفس المطمئنّة إلى محمّد و وصيّه و الأئمّة عليهم السّلام من بعده! إرجعي إلى ربّك راضية بالولاية، مرضيّة بالثواب، فادخلي في عبادي مع محمّد و أهل بيته عليهم السّلام و ادخلي جنّتي غير مشوبة.

📚بحار الأنوار

✏️"فحضورها عند الموت دليل ولايتها وإمامتها."

٤٤- عن صالح ابن سهل أنه قال: أمير المؤمنين عليه السلام هو القصر المشيد والبئر المعطلة فاطمة وولدها معطلين من الملك.

📚معاني الأخبار

✏️"وقد ورد: (أن البئر المُعطَّلة الإمام الصَّامت والقصر المَشيد الإمام النَّاطق) فالأمة عطَّلت ولاية فاطمة وإمامتها."

٤٥- عن المفضل، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل: " وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات " ما هذه الكلمات؟ قال: هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه وهو أنه قال: " يا رب أسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت علي " فتاب الله عليه إنه هو التواب الرحيم، فقلت له: يا

ابن رسول الله فما يعني عز وجل بقوله: " أتمهن "؟ قال: يعني أتمهن إلى القائم عليه السلام اثنا عشر إماما " تسعة من ولد الحسين عليه السلام.

📚بحار الأنوار

✏️"فالكلمات التي تلقاها إبراهيم هي نفس الكلمات التي تلقاها آدم فارتفع إبراهيم من مقام النبوة إلى مقام الإمامة وقبلت توبة آدم فالزهراء روحي لها الفداء اعطت لإبراهيم مقام الإمامة وغفرت لآدم وفاقد الشيء لا يُعطيه فكيف يعطي من هو ليس بإمام الإمامة لنبي من الأنبياء..؟!"

٤٦- عن جابر قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزوجل : (كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين بإذن ربها) قال : أما الشجرة فرسول الله صلى الله عليه وآله، وفرعها علي عليه السلام، وغصن الشجرة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، وثمرها أولادها عليهم السلام، وورقها شيعتنا، ثم قال : إن المؤمن من شيعتنا ليموت فيسقط من الشجرة ورقة، وإن المولود من شيعتنا ليولد فتورق الشجرة ورقة.

✏️"فكونها غصن الشجرة دليل على مكانتها وإمامتها بين المعصومين وإلا ماعبر هنها بهذا التعبير."

٤٧-يا مُمْتَحَنَةُ امْتَحَنَكِ اللهُ الَّذي خَلَقَكِ قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ، فَوَجَدَكِ لِمَا امْتَحَنَكِ صابِرَةً، وَزَعَمْنا اَنّا لَكِ اَوْلِياءُ وَمُصَدِّقُونَ وَصابِرُونَ لِكُلِّ ما اَتانا بِهِ اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاَتى

بِهِ وَصِيُّهُ، فَاِنّا نَسْأَلُكِ اِنْ كُنّا صَدَّقْناكِ إلاّ اَلْحَقْتِنا بِتَصْديقِنا لَهُما لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِكِ.

✏️"الامتحان والاختيار الإلهي والاصطفاء الرباني يؤكد على مقام الإمامة لها كما اطلع الله على أهل الأرض فاختار محمداً نبيّا وعلي وصيّا."

٤٨- وروي عن أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال : إن الله - عز وجل - خلق أربعة عشر نورا من نور عظمته قبل خلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فهي أرواحنا.

فقيل له: يا بن رسول الله! [عدهم بأسمائهم] فمن هؤلاء الأربعة عشر نورا؟

فقال: هو محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والتسعة من ولد الحسين [و] تاسعهم قائمهم.

ثم عدهم بأسمائهم وقال: نحن والله الأوصياء الخلفاء من بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ونحن المثاني التي أعطاها الله - تعالى - نبينا محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم)، ونحن شجرة النبوة، ومنبت الرحمة، ومعدن الحكمة [ومصباح العلم]، وموضع الرسالة [و] مختلف الملائكة، وموضع سر الله، ووديعة الله [جل اسمه] في عباده، وحرم الله الأكبر، وعهده المسؤول عنه; فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله، ومن خفره فقد خفر ذمة الله وعهده، عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا، نحن الأسماء الحسنى الذين لا يقبل الله من العباد عملا إلا بمعرفتنا، ونحن - والله - الكلمات التي تلقاها (آدم من ربه فتاب عليه)، إن الله [تعالى] خلقنا فأحسن خلقنا، وصورنا فأحسن صورنا، وجعلنا عينه على عباده، ولسانه الناطق في خلقه، ويده المبسوطة عليهم بالرأفة والرحمة، ووجهه الذي يؤتى منه، وبابه الذي يدل عليه، وخزان علمه، وتراجمة

وحيه، وأعلام دينه، والعروة الوثقى، والدليل الواضح لمن اهتدى، وبنا أثمرت الأشجار، وأينعت الثمار، وجرت الأنهار، ونزل الغيث من السماء، ونبت عشب الأرض، وبعبادتنا عبد الله - تعالى -، ولولانا لما عرف الله - تعالى -، وأيم الله لولا كلمة سبقت وعهد اخذ علينا لقلت قولا يعجب [منه] أو يذهل منه الأولون والآخرون.

📚المحتضر

✏️"فهي صلوات الله وسلامه عليها خليفة لرسول الله كبقيَّة الخلفاء فلماذا كلهم أئمة وهي يُسلب منها هذا المقام..؟!"

٤٩- قالت الزهراء في خبر المفاخرة

أنا البحر المسجور

أنا الكوكب الذي يلمع

وأنا من بحر علمي يغترفون

أنا من يعتق الله من أحبني من النيران

أنا من يغفر الله به الذنوب

أنا الشجرة التي تخرج أكلها.

📚الفضائل لشاذان القمي

✏️"لا أتخيل أن تكون هذه الصِّفات لمن هو دون مرتبة الإمامة."

٥٠- عن المفضل بن عمر قال : قلت لأبي عبد الله الصادق عليه السلام : كيف كان ولادة فاطمة عليها السلام ؟ فقال : « نعم إنّ خديجة عليها السلام لما تزوّج بها رسول الله صلّى الله عليه وآله هجرتها نسوة مكّة فكن لا يدخلن عليها ولا يسلّمن عليها ولا يتركن امرأة تدخل عليها فاستوحشت خديجة لذلك وكان جزعها وغمها حذراً عليه صلّى الله عليه وآله فلمّا حملت بفاطمة كانت فاطمة عليها السلام تحدّثها من بطنها وتصبرها وكانت تكتم ذلك من رسول الله صلّى الله عليه وآله فدخل رسول الله يوماً فسمع خديجة تحدّث فاطمة عليها السلام فقال لها : يا خديجة من تحدّثين ؟ قالت : الجنين الذي في بطني يحدّثني ويؤنسني ، قال : يا خديجة هذا جبرئيل [يبشرني] يخبرني أنّها انثى وأنّها النسلة الطاهرة الميمونة وأنّ الله تبارك وتعالى سيجعل نسلي منها وسيجعل من نسلها أئمّة ويجعلهم خلفاءه في أرضه بعد انقضاء وحيه.

فلم تزل خديجة عليها السلام على ذلك إلى أن حضرت ولادتها فوجهت إلى نساء قريش وبني هاشم أن تعالين لتلين مني ما تلي النساء من النساء فأرسلن إليها : أنت عصيتنا ولم تقبلي قولنا وتزوّجت محمّداً يتيم أبي طالب فقيراً لا مال له فلسنا نجئ ولا نلي من أمرك شيئاً فاغتمت خديجة عليها السلام لذلك فبينا هي كذلك إذ دخل عليها أربع نسوة سمر طوال كأنهنّ من نساء بني هاشم ففزعت منهنّ لما رأتهنّ فقالت إحداهنّ : لا تحزني يا خديجة فانّا رسل ربّك إليك ونحن أخواتك أنا سارة وهذه آسية بنت مزاحم وهي رفيقتك في الجنّة وهذه مريم بنت عمران وهذه كلثم أُخت موسى بن عمران بعثنا الله إليك لنلي ما تلي النساء من النساء ، فجلست واحدة عن يمينها ، وأُخرى عن يسارها ، والثالثة بين يديها ، والرابعة من خلفها ، فوضعت فاطمة عليها السلام طاهرة مطهّرة.

فلمّا سقطت إلى الارض أشرق منها النور حتّى دخل بيوتات مكّة ولم يبق في شرق الأرض ولا غربها موضع إلّا أشرق فيه ذلك النور ودخل عشر من الحور العين كلّ واحدة منهنّ معها طست من الجنّة وإبريق من الجنّة وفي الابريق ماء من الكوثر فتناولتها المرأة التي كانت بين يديها فغسلتها بماء الكوثر وأخرجت خرقتين بيضاوين أشد بياضاً من اللبن وأطيب ريحاً من المسك والعنبر فلفتها بواحدة وقنعتها بالثانية ثمّ استنطقتها فنطقت فاطمة عليها السلام بالشهادتين وقالت : أشهد أن لا إله إلا الله وأنّ أبي رسول الله سيّد الأنبياء وأنّ بعلي سيّد الأوصياء وولدي سادة الأسباط ثمّ سلّمت عليهنّ وسمت كلّ واحدة منهنّ باسمها وأقبلن يضحكن إليها وتباشرت الحور العين وبشر أهل السماء بعضهم بعضا بولادة فاطمة عليها السلام وحدث في السماء نور زاهر لم تره الملائكة قبل ذلك وقالت النسوة : خذيها يا خديجة طاهرة مطهّرة زكيّة ميمونة بورك فيها وفي نسلها. فتناولتها فرحة مستبشرة وألقمتها ثديها فدر عليها فكانت فاطمة عليها السلام تنمي في اليوم كما ينمي الصبي في الشهر وتنمي في الشهر كما ينمي الصبي في السنة ».

✏️"إذا قرأنا مولد بعض الأئمة سنجد تشابهاً كبيراً في ولاداتهم وولادتها من حديثها في بطن أمها ونورها صلوات الله عليها فهذه إشارات على إمامتها لمن كان له لُب."

الخاتِمَة

وبعد أن قرأت أيُّها القارِئ العَزيز ..

هذا الكِتاب وسلَّمت لأحاديث أئمّتك عليهم السلام ككُليب تَسليم رضوان الله تعالى عليه واقتنعت بما ورد فيه وبنتيجته ستعرف أن الحقيقة تظهر مهما حاولوا طمسها..

"فإن على كل صواب نورا" ،

ونُرشدك أيُّها المُتعطِّش إلى العلم أن تنهل من برامج قناة القَمر الفضائيَّة ؛ وتُساهم في النَّشر ..

"فإن الدَّال على الخَير كفاعِله" ،

ولا تنسَ إخوانكَ الذينَ قاموا بهذا العَمل من الدُّعاء ،

هذا وصلَّى الله على مُحَمَّدٍ وآلِهِ الطيِّبين الطَّاهرين .

الموضوعَ لم يُطرح أبداً عِبرَ التَّأريخِ الشِّيعي زمانَ الغَيبة الكُبرى..!! من بدايتها وإلى الآن..!! ما طُرِحَ إلا عِبرَ هذهِ الشَّاشة وما طَرحهُ أحدٌ غيري بالوضوحِ والصَّراحةِ والبَيانِ والانجلاء وسأُثبتهُ لكُم وسأُرغِمُ آنافَكُم وآنافَ آبائِكُم وآنافَ أجدادِكُم سأُرغِمُ الآنافَ على قَبول الحَقائِق على قَبول الحَقائِق مثلما أرغَمْتُ الكَثيرَ من الآناف على قَبولِ الشَّهادةِ الثَّالِثَة سأُرغِمُ الآنافَ على قَبولِ هذهِ العَقيدة ونَشرِ هذهِ العَقيدة أتمنى عليكُم أن تضَعوا أيديكُم في يَدي..

وحَق الزَّهراءِ هذهِ الوظيفةُ تُريدُها الزَّهراء تُريدُ مِنَّا أن نُعلِنَ إمامَتها في أيَّةِ مِساحةٍ نستطيعُ أن نُعلِنَ إمامَتها فيها.

- بانوراما الرجعة العظيمة ح49

الشيخ الغزي